[411] فيما نذكره أيضا من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن المذكور في تفسيره عند ذكر قوله تعالى: * (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) * (1) وتسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين. بإسناده عن علقمة عن ابن مسعود قال: وقعت الخلافة من ا عز وجل في القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام، لقول ا تعالى: * (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) * يعني: بيت المقدس. والخليفة الثالث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لقول ا تعالى في السورة التى يذكر فيها النور: * (وعد ا الذين آمنوا منكم [وعملوا الصالحات] - يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم - آدم وداود - وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم - من أهل مكة - أمنا - يعني بالمدينة - يعبدونني -

_____ (1) سورة البقرة: الآية 30. (2) في البحار: (ثم قال في الحديث المذكور: والخليفة الثاني داود عليه السلام). (3) سورة ص: الآية 26.

_____